

10 سورة الفاتحة 3-7 من مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فغفر الله لك. تفسير الاستعاذة واحكامها قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. العنوان السابق هذا ايش - [00:00:00](#) الو وجوب قراءة الفاتحة في الصلوات كلها اماما كان او مأموما او منفردا. نعم. وهذا واضح في اختيار ابن كثير وجوب الفاتحة مطلقة دعه يوفقه البخاري ايه هذي ما ما - [00:00:20](#)

ما ما تبين هذا ما ذكر هذا ما تصرح كثير في البخاري رحمه الله في هذا العموم اخذ بالعموم مطلقا في جميع الحالات ما تسقط على المأموم ولا على المنفرد مطلقة - [00:00:36](#)

لكن قال بوجودها الجميل لكن ما ذكر الحالة اذا جاء والامام راتب والصواب انها مستثنى هذا لحديث ابي بكرة في الصحيح ابي بكرة نعم نعم يرى ان انها تسقط اذا جاء والامام راعى بحديث ابي بكرة - [00:00:50](#)

نصوص ايضا بعضها يجمع بينها وبين بعضها دل على انها تسقط عن من جاء والامام راعى وكذلك من جاء والامام ولم يتمكن من قراءته لانه في اخره القيام وكذلك اذا نسي قراءتها لانها واجب مخصص في حقه - [00:01:10](#)

المظلوم وفي حقه واجب مخفف بخلاف الامام المنفرد حقه ركن لا تسقط حتى مع النسيان لكن المأموم تسكت عن الاسلام تسقط مع التقليد اذا قلد وان يقول بعدم قراءته تسقط الى جاور الامام راعى - [00:01:25](#)

فعلا قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين في ايش؟ تفسير تفسير الاستعاذة واحكامها. نعم. قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. وقال تعالى ادفع بالتي هي احسن - [00:01:39](#)

سيئة نحن اعلم بما يصفون وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. وقال تعالى ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ - [00:01:59](#)

لله انه هو السميع العليم. فهذه ثلاث آيات ليس لهن رابعة في معناها. اعد هذي الايات. قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. هذا في سورة الاعراف. في المعاملة مع الناس والمعاملة مع - [00:02:23](#)

مع الجندي الانسي يعامل بالمصانعة واللفظ واللين والرفق اما الجدي ما يفيد فيه ما فيه الا السعادة اللاتجاء الى الله خذ العفو وامر بالعرف واغن الجاهلية هذي معاملة الناس اما معاونه سجلي قال واما ينزلنك من فاستعذ بالله من في الآية الثالث كلها ذكر معاملة النسيم ومعاملة الجني نعم هذي في سورة الاعراف نعم وقالت - [00:02:43](#)

قال ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون. وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. هذا في سورة المؤمنون نعم. يدفع بالتي هي احسن السيئة هذا معاملة الناس - [00:03:06](#)

اذا اساء اليك احسن اليه. فتقلب عداوته صدقة يزول اذا شتمك او اذاك ثم دعوت له او اهديت له انقلبت عداوته الصداقة ادفع بالتي

هي احسن اساء اليك فاحسن اليه - 00:03:20

كما سيأتي في الاية الثالثة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ادفع بالتى هي احسن السيئة نحن على مبصرون اما معاملة الجن فقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ما في حيلة عن الجنة هذى الاستعاذة بالله والالتجاء الى الله. نعم. وقال

تعالى ادفع بالتى هي احسن - 00:03:37

الذى بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزغك من الشيطان نزغ

فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. وهذه في سورة فصلت هذه الاية الثالثة. ما في غير الايات الثلاث - 00:03:55

في سورة الاعراف وفي سورة المؤمنون وفي سورة الفصحى في سورة يقول الله فادفع بالتى هي احسن يعنى اذا اذاك انسان او

شتمك ادفع بالتى هي احسن ترد بالتى هي احسن - 00:04:11

اذا سبك ما تسبه تحسن اليه ترد بالكلام الطيب تدعو له تهدي له وفي هذه الحالة قال الله فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم

لا تزال تحسن اليه شتمك واذاك او ضربك ثم تدعو له وتقضى حوائجه وتهدي له - 00:04:24

فلا يزال تحسن اليه حتى تنقلب عداوة الصباح ويكون ولي حميم قديق قريب بسبب المعاملة الحسنة لكن هل يستطيع هذا احد؟ من

لا يستطيع احد ما يستطيع صعبة بعض الناس - 00:04:46

يعطيه الصعصة اذا شتمه شتمه مرتين اذا قال اخشاك الله قال اخزاك الله ولعنه وبعدين اشتد النزاع ثم يتطور الامر الى ضرب الى

ضربه وكذا وقد يؤدي الى القتل ما يستطيع هذا الا اصحاب النفوس الكبار العظيمة اصحاب الهمم العالية - 00:05:05

الصبر والتحمل والذي عنده القدرة على ضبط النفس ولهذا قال الله وما يلقاها الا الذين صبروا ما يلقاها يعنى دفع بالتى هي احسن

ويلقاها كل احد اصحاب الحظوظ قال لي لهم فضل عظيم عند الله - 00:05:28

وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم اذا كنت هي احسن فاعلم انك من الصابرين واعلم انك من اصحاب الحظوظ

العظيمة من يستطيع اه ما يستطيع هذا الا افداد - 00:05:44

قلائل من الرجال خواص وما يلقاها الا الذين صبر وما يلقاها الا ذي الحظ العظيم هذا معاملة النفس اما معاملة الجن قال

الله واما ينزغك من الشيطان نشغل فاستعذ بالله من الجن ما في حيلة تصارعه ما ما يقبل ما في الا الالتجاء الى ثلاث ثلاث ايات في

ثلاث سور - 00:05:58

كلها في بيان معاملة الانسي انه باللفظ واللين والرفق ودفع السيئة بالحسنة اما الجني فليس في حلة للاستعاذة بالله والالتجاء اليه

في دفع شره نعم هذه ثلاث ايات ليس لهن رابعة في معناها وهو ان الله تعالى يأمر بمصانعة العدو الانسي والاحسان اليه. عنه طبعه

الطيب الاصل. ها - 00:06:17

ليرده ليرده عنه طبعه الطيب الاصل طبعه ليرده عنه طبعه نعم فليرد عنه ليرد بدون ها على يرده ايه ليرده عنه طبعه. نعم. ليرده عنه

طبعه الطيب الاصل الى الموالاة والمصافاة. نعم. والمصافاة. اصله اصل - 00:06:39

عدم طيب الاصل. اصله فيه خير. مفطور على الخير. فاذا صنعت واحسنت اليه رجع الى اصله وهو خير بشاف الجني فانه ما

في حيلة طبعه العداوة عقد العداوة بين بيننا وبين ابينا ادم منذ قدم ما في حيلة. العداوة متأصلة ما في الاستعاذة بالله من الشيطان

الرجيم. نعم - 00:07:02

ويأمر بالاستعاذة به من العدو الشيطاني لا محالة اذ لا يقبل مصانعة ولا احسانا ولا يبتغي غير هلاك هلاك بني ادم ولا ولا يبتغي رهنا

بني ادم. نعم. فالاقسم تمر اقسام بالله انه - 00:07:24

ليغوينه قال فوربك فبعتك لاغوينهم اجمعين الا عبادة المخلصين. قسم خذه على نفسه نعم ولا يبتغي غير هلاك ابن ادم لشدة

العداوة بينه وبين ابيه ادم من قبل كما قال تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان - 00:07:40

كما اخرج ابويكم من الجنة. وقال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. وقال

اتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدن وقد اقسام للوالد ادم عليه السلام انه له لمن - 00:07:57

وكذب فكيف معاملته لنا؟ شو اقصر اكثر من الانشطة اقول هو الشيطان هو كافر ما يطلع قسمه لكن اغتر اغتر ابونا ادم وحو

قاسمهما اني حلف انه ناصح وهو كذاب - [00:08:17](#)

قال الله فدلاهما بغرور المؤمن غر كريم تذكر ترى ابو ادم وظنوا خدعه. نعم. ولكن ان الله تعالى من على عدم التوبة والرجوع اليه سبحانه وتعالى. ولقاهما كلمات فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب - [00:08:34](#)

هي قول ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تكن لنا وترحمنا ليكونن من الخاسرين فتاب الله. اما ابليس فاستمر على عناده وكبره وكفر نعوذ بالله. نعم وقد قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. وقال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:08:51](#)

انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون نعم مش بعرف الاستيعاب ها فصل ايش؟ الاستعاذة تكون قبل التلاوة مع السلامة ها؟ وش هي اللي فصل؟ اللي ذكر الان هذا - [00:09:11](#)
اه الوجوب الان ذكرنا في سيادة المقدمة ما ذكر في سيادة يراجع الاصل عجيب يراجع هذا يراجع الاصل نعم احسن الله اليك وعفا الاصل الاصل ليس في هذا طلع صفر ما في هذا - [00:09:33](#)

يعني ينبغي انه ينبغي يبنهون في مكانها والشافعي معروف الغالب هو اللي بعد حوض ابن كثير والشافعي الحروف الشافعي والمذهب. نعم. احسن الله اليك وعفا عنك. هذه بعض الاسئلة احسن الله اليك. هذا السائل ابو الحسن من بلجيكا. على هذا يكون هذه - [00:09:49](#)

زيادة يعني ليست ليس بالحافظ نعم عفا الله عنك يقول انكر السلف الجدل في الدين فما المراد بالجدل المذموم عفا الله عنك؟ الجدل المذموم هو الجدل لا بطل الحق ورده او - [00:10:05](#)

تحسين الباطن وتزييله عادة ما دام اما الجدل لاحقاق الحق وابطاله وبيانه ورد الباطل فهذا مطلوب. قال الله تعالى وجادلهم وادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن. وقال سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب ولا تجادلوا اهل الكتاب - [00:10:21](#)

الا الذين ظلموا ها ولا الكتاب الا بالتتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم فالجدال نوعان جدال محمود وجدال مذموم. فالجدال الم محمود هو الجدل لاظهار الحق. وايضا حه وبيانه ورد الباطل - [00:10:39](#)

وقمعه والجدال مذموم هو الجدل رد الحق او اظهار الباطل لرد الحق واخفائه وتزيين الباطل واظهاره هذا جدال مذموم. نعم نرى لك هذا السائل يقول قول الشاعر في مدح النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي خلقت مبراً من كل عيب كانك خلقت كما تشاء هل - [00:10:55](#)

يجوز قولك كما تشاء نعم المؤمن يريد التفسير خير كل انسان يرى نفسه الخير يعني انه بلغ الكمال الكمال البشري عليه الصلاة والسلام الا يشاء هو على الكمال البشري؟ يريد هذا فالله تعالى خلقه - [00:11:19](#)

خلق الله نبينا صلى الله عليه وسلم وكملة وهو افضل الخلق على الاطلاق هو سيد الانبياء والمرسلين وهو افضل البشر وليس هناك افضل منه عليه الصلاة والسلام نعم عفا الله عنك ها؟ ايه نعم ايه - [00:11:35](#)

الله اليك هذا سائل يقول هل يجوز لنا قول صورة صغيرة او اية صغيرة؟ لا فقال سورة قصيرة تصاب بالقسم سورة قصيرة او اية قصيرة من اقصر السور. نعم ها؟ لا لا توصف بالقصة خلاص هذي ورد توصف بالقصة - [00:11:48](#)

نعم احسن الله اليك صعب يا اخي نسأل الله عز وجل نعم احسن الله اليك يقول من ادرك الامام في صلاة الكسوف في الركوع الثاني للركعة الاولى هل تحسب له ركعة - [00:12:06](#)

لا العبرة بالركوع الاول اذا ادرك الركوع الاول فقد ادركته الركعة اما الركوع الثاني زائد هذا هذا الركوع الثاني وكذلك ايضا لو ادرك الركوع الثالث او الرابع صلاة كسوف كما رواه مسلم في جاءت لها حالات ولها صفات - [00:12:17](#)

صحيح مسلم يصير في كسوفنا ركعتان في كل ركعة ثلاث ركوعات. من بعضها اربع ركوعات وبعضها خمس ركوعات لكن ما اتفق

عليه الشيخ على البخاري ومسلم ان ركعتان في كل ركعة ركوعان وهذا هو الأرجح - [00:12:34](#)

اجاب الجمهور عن بقية الصفات لانها شاذة وقالوا ان الشمس لم تكشف الا مرة واحدة في عزاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ولو صلى مرة واحدة ولذلك ظعفوا ما عداها - [00:12:49](#)

نعم عفا الله عنك يقول هل يستدل باخذ الاجرة على الرقية على جواز العمل بالرقية كمهنة والتكسب فيها ما يفعل كثير من الناس يعني يكون يجعلها مهنة ويتكسب بها ارى ان هذا يعني غير مناسب - [00:13:03](#)

يزعلوا منها ويتكسب بها لكن اذا احسن النية وصار قصد بذلك نفع اخواننا المسلمين واخذ بعض الاجرة ولم يعني يتكلف ولم آآ يعني ذلك يعني يشق على اخوانه المسلمين اجعلها - [00:13:21](#)

بحيث يأخذ منهم ما يشق عليهم فهذا يعني حسن اذا تفرغ يأخذ ما تيسر ولا يشق على الناس هذا طيب. اما ما يفعله بعضهم يكون يأخذ مبالغ ظاهرة كونه يأتي مثلا - [00:13:38](#)

البسها صحة ويأخذ على خمسين ريال وما اشبه ذلك هذا معناه حرثة حرفة وتكسب واخذ ايضا شيء زائد لا يستحق فماذا يكلفه الان؟ ماذا يكلف بعض الناس بالتوسع كونه يقرأ في خزان كما قيل بعض الناس يقرأ في خزان او يجمع المرضى وينفت عليهم في مكان -

[00:13:52](#)

هذا توسع لا وجه له. وكونه يأتي مثلا ويذيع على الناس هذا جعله حرفة وكسب للمال في غير وجهه الشرعي العلة بخمسين ريال او يبيع دفون بكلا بمئة ريال وبعضهم حتى كشفية كشفية في كذا وكذا - [00:14:14](#)

كل هذا فهذا لا ارى ان هذا مناسب. طيب وفق الله وسلم عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:14:32](#)

اما بعد فغفر الله لك ومعنى قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. اي اذا اردت القراءة كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم. الاية - [00:14:47](#)

اي اذا اردتم القيام والدليل على ذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك روى الامام احمد بن حنبل رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:15:04](#)

قام من الليل فاستفتح صلاته وكبر قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه - [00:15:22](#)

ونفثه. ورواه اهل السنن الاربعة. وقال الترمذي هو اشهر شيء في هذا الباب. وقد فسر الهمز بالموتة وهي الخنق يحصل قد فسر ايضا فسرته يعني النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان قول المؤلف - [00:15:42](#)

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم يعني اذا اردت مثل قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم يعني اذا اردتم القيام فهذا يحدده السياق والقرائن اذا فعل كذا هل المراد اذا اراد او المراد اذا فعل؟ حصل الفعل هذا يحدد السياق احيانا يقول

اذا فعلت كذا يعني اذا اردت ان تفعل وتارة يأتي اذا فعلت - [00:16:02](#)

انا فعلت الشيء واتيت به نقول فاذا قرأت القرآن ليس المراد انك تستعيز بعد القراءة بل المراد اذا اردت القراءة فاستعذ والدليل على هذا الاحاديث التي دلت فعل هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا يستعيز قبل القراءة. فدل على ان المعنى فاذا قرأت القرآن

اذا اردت قراءة القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. مثل قوله تعالى - [00:16:22](#)

اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. ليس المعنى ان الانسان يتوضأ بعد الصلاة بعد الدخول في الصلاة. وان المراد اذا اردت اذا

قمت الى الصلاة اذا اردتم القيام الى الصلاة - [00:16:42](#)

فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق. وحيانا يأتي اذا فعلت كذا اذا فعله بفعل. مثل اذا اذا سمعت المؤذن فقولوا مثل ما يقول. هذا المراد ليس المراد اذا اردتم سماع المراد اذا سمعتم بالفعل اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. يعني بعد فعله. فهذا يحدده الصيام

إذا فعلت - 00:16:52

انت كذا او هل العلم مراد اذا اردت او اذا فعلت اديت الفعل الذي يحدد هذا السياق والقرائن والادلة. فالمراد بقوله تعالى فاذا قرأت القرآن اذا اردت قراءة القرآن. والمراد بقوله تعالى اذا اذا - 00:17:12

اذا قمتم الى الصلاة اذا اردتم القيام الى الصلاة. قوله تعالى اذا سمعت المؤذن اذا سمعتم بالفعل اذا صليتم كذا فافعلوا كذا. يعني اذا فعلتم الصلاة بالفعل يقول اذا صليت المغرب فادي فادي السنة الراتبية. يعني اذا - 00:17:25

اذا فعلت الصلاة واديتها. نعم احسن الله اليك. وقد فسر الهمز بالموتة وهي الخنق والنفخ بالكبر والنفث بالشعر. يعني هذا الاستعاذة كان النبي يستعيذ اعوذ بالله من الشيطان من همزه ونفخه ونفثه - 00:17:39

امرح الموتة والصرع والنفخ بالكبر والنفث بالشعر. نعم. احسن الله اليك. كما رواه ابو داود وابن ماجة عن جبير ابن مطعم عن ابي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلاة قال الله اكبر كبيرا ثلاثا الحمد لله كثيرا ثلاثا - 00:17:57

سبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا. اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. قال عمرو همزه الموتة ونفخه الكبر ونفثه الشعر. وقال ابن ماجة حدثنا علي احد الاستفتاحات. الله اكبر الله اكبر - 00:18:17

لا اله الا الله اكبر استفتاحات كثيرة الاستفتاحات التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر المسلم تكبيرة الاحرام يشرع له ان يستفتح يستفتح قبل الاستعاذة وقبل البسملة باحد الاستفتاحات الواردة والاستفتاءات كثيرة - 00:18:36

منها ماذا؟ الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين. ومنها افضلها افضل الاستفتاحات في ذاته سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - 00:18:52

كان عمر يعلمه الناس على على منبر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا افضل الاستفتاحات في ذاته لانه ثناء. لانه ثناء على الله سبحانه اللهم يعني انزهك يا الله وبحمدك اجمع بين التنزيه والتحميد وتبارك اسمك يعني البركة تنال بذكر اسمك - 00:19:06

وتعالى جدك ارتفعت عظمتك. الجد له معاني تطلق على ابي العبد ويطلق على الحظ مثل ولا ينفع ذا الجد منك الجد الحظ ويطلق على العظمة كما هو تبارك وتعالى جدك لعظمتك - 00:19:20

ارتفعت عظمتك ولا اله غيرك قال لا اله الا لا معبود بحق سواك. هذا افضل الاستطاعات في ذاته. اختاره الامام الشيخ المجدد رحمه الله في رسائله وهذا مختصر ويحفظه كل احد. وبعض العامة يزيد - 00:19:33

وزيد سبحانه اللهم وبحمدك تباركت سوف ترى جدك ولا اله غيرك يزيد بعض الاعمى ولا معبود سواك. هذا غلط لان لا معبود سواك هو معنى لا اله غيره يكون معناه لا معبود سواك - 00:19:49

المعنى واحد فكونه يزيد يزيد هذا زياد جملة زيادة سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك لا اله الا اربع جمل بعض الائمة يزيد بعد لا اله غيره كلام مدى سواك وهذه غلط لم ترد ثمان معناه معناها هو معنى لا اله غيرك لا اله الا الله ومعها لا معبود سواك يعني لا معبود بحق سواك فلا يزداد مثل ما يزيد بعض العامة في في - 00:19:59

دعاء بعد بعد الاذان بعد سماع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي بعثته هذا هذا اللي ورد في الصحيح بعض الائمة يزيد اتى محمد والفضيلة هو الدرجة الرفيعة. الدرجة الرفيعة هي الوسيلة هي الوسيلة. هبة منزلة النبي هي بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:19

فلا يزداد. واما اصح الاستفتاحات فما رواه الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر سكت هنيئا فقلت بابي وامي ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق وبين المشرق والمغرب. اللهم نقني من الخطايا - 00:20:39

كما يلقي الثوب الابيض من الدنس. اللهم اسقني من الثلج والماء والبرد. هذا اصح ما ورد في الاستفتاحات. اذا رواه الشيخان. اصح ما ورد من الاستفتاحات هو هذا. لكن - 00:20:55

افضلها في ذاته سبحانه اللهم وبحمدك لانه كله ثناء على الله لكن هذا وجاء استفتاحات ورد استفتاحات كثيرة منها ما ورد في

صحيح مسلم من حديث عائشة ان النبي كان يستفتح اذا قام للصلاة من الليل - 00:21:05

بهذا الاستفتاح اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وورد ايضا استفتاحات طويلة في قيام الليل

حديث ابن عباس اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد - 00:21:18

تقيم السماوات والارض وفيه الى اخره الاستفتاح الطويل. نعم. احسن الله اليك. وقال ابن ماجة حدثنا علي ابن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عطاء ابن طيب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اللهم اني اعوذ بك من - 00:21:38

الشیطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفته. قال همزه الموتة ونفخه الكبر ونفته الشعر. وروى الحافظ ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى

الموصلي في مسنده عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال - 00:21:58

تلاحى رجلان عند النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فتمزع انف احدهما غضبا. فقال رسول الله صلى الله عليه اني لا اعلم شيئا لو

قاله لذهب عنه ما يجد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يعني اختصر اختصب وتجادلا - 00:22:13

اذا تمزع بالزاييف نعم احسن الله اليك. وكذا رواه النسائي في اليوم والليلة. وروى البخاري عن سليمان بن سرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ونحن عنده جلوس. فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه. فقال النبي

صلى الله عليه - 00:22:33

وسلم اني لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول الله صلى الله

عليه وسلم قال اني لست بمجنون. وقد رواه ايضا مع مسلم وابي داود والنسائي. هكذا رواه البخاري قال - 00:22:53

مسلم وهذا حديث صحيح. في مشروعية الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم عند القراءة وعند الغضب. عند الغضب يشرع للانسان ان

يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا الرجل الذي اشتد به الغضب قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على كلمة لو قالها لذهب

عنهما اجز. فقليل لهذا الرجل ان النبي يقول لك قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال ابي جنون - 00:23:13

لا يزال في غضبه واشتد به الغضب سيطر عليه بحيث انه هكذا قابل القائل الذي قاله النبي يقول كسب بالله من الشيطان الرجيم قال

هل في جنون حتى استعيذ؟ نسال الله السلامة والعافية - 00:23:33

الغضب يعني يسيطر على الانسان حتى يفقده شعوره وبعض شعوره والانسان اذا اذا غضب عليه ان ان يفعل الامور منها ما جاء في

الحديث هذا ومنها اه ان يغير حاله التي هو عليها. ان كان - 00:23:43

قائما يجلس وان كان جالسا يضطجع ومنها ان يتوضأ يتوضأ لان الغضب من الشيطان والشيطان خلق من نار والنار تطفئ بالماء

يتوضأ ويصلي ركعتين ومنها ان ان يخرج ايضا من البيت اذا كان الخصومة بينه وبين اهله - 00:23:59

كل هذه ينبغي للانسان ان يفعلها حتى يخف الغضب يغير حاله التي هو عليها اه ينتقل من المكان الذي هو فيه يتوضأ ويصلي ركعتين

يستعيذ بالله من اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اول ما - 00:24:16

يأتي الراوي يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يغير حاله. يجلس ان كان واقفا يضطجع ان كان جالسا. او ينتقل من المكان حتى

لا يحصل خصوصا اذا كان بينه وبين اهله او بينه وبين زميله قد يشتد الغضب ويحصل مضاربة ومقاتلة او يحصل طلاق بينه وبين

اهله - 00:24:31

او يحسب ما لا تحمد عقباه ينبغي الانسان ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويغير حاله وينتقل من المكان واذا توطأ وصلى

ركعتين كذلك ايضا هذا كل هذا مشروع. نعم - 00:24:47

احسن الله اليك. وقد جاء في الاستعاذة احاديث كثيرة يطول ذكرها ها هنا وموطنها كتاب الازكار وفضائل الاعمال والله اعلم اسأله

وجمهور العلماء على ان الاستعاذة مستحبة ليست بمتحمة يأثم تاركها. وحكى الرازي عن عطاء بن ابي رباح وجوبها في الصلاة -

00:24:58

وخارجها كلما اراد القراءة واحتج الرازي لعطاء بظاهر الآية فاستعذ وهو امر ظاهره الوجوب وبمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها ولانها تدرأ شر الشيطان وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولان الاستعاذة احوط. فاذا قال المستعيز اعوذ بالله - [00:25:19](#) من الشيطان الرجيم كفى ذلك نعم الاستعاذة مستحبة عند جمهور العلماء مستحبة خارج الصلاة وفي الصلاة اذا اراد القراءة يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يستحب. وكذلك في الصلاة لكن لو ترك الاستعاذة صحت صلاته او ترك البسملة ترك الاستعاذة والبسملة على الصحيح - [00:25:42](#)

المسؤولة في خلاف اللي هي اية من الفاتحة وفي غيرها كان الصوم انها ليست من الفاتحة فلو تركها صحت الصلاة لكن ينبغي للانسان ان يواظب على الاستعاذة ولو لم تكن واجبة - [00:26:02](#) وقال بعض العلماء ان الاستعاذة واجبة لان الله امر بها قال فاستعذ بالله اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله وهذا الامر هذا الامر والاصل الامر للوجوب ولانها تدرأ الشيطان الشيطان ولان النبي واظب عليها. فلهذه الامور الثلاثة قال عطاء وجماعة انها واجبة. انها واجبة والجمهور قالوا انه صرف عن - [00:26:13](#)

يمكن قد يقال صرف عن وجوبك والنبي صلى الله عليه وسلم لم يلزم بالاستعاذة او كونه سمع من قرأ ولم يستعد المقصود ان الاستعاذة مستحبة عند جمهور العلماء في الصلاة وخارج الصلاة لكنها متأكدة متأكدة ولا ينبغي للانسان ان يتركها ويخل بها لامر الله بها - [00:26:33](#)

غضبة النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ولان لا تدرأ شر الشيطان. نعم احسن الله اليك نعم لا في الصلاة الاستعاذة تكون في الركعة الاولى فقط والاستفتاح. الاستفتاح والاستعاذة في الركعة الاولى فقط - [00:26:51](#)

على الصحيح وفي كل ركعة يبسم قبل الفاتحة. البسملة في قبل الفاتحة وقبل في اول كل سورة. اذا قرأ السورة من اولها يبسم قرأ من وسط السورة ومن اخرها ولا يحتاج بسملة والتعوذ وكذلك لا يحتاج الى التعوذ التعوذ في اول - [00:27:07](#) في الركعة الاولى هذا هو الصواب. قال بعض العلماء يستعيز في كل ركعة والصواب ان الاستعاذة كالاستفتاح الاستفتاح والاستعاذة خاص في الركعة الاولى ثم في كل ركعة يبسم قبل الفاتحة ويبسم قبل السورة اذا قرأ من اولها. نعم - [00:27:25](#) لو جاء والامام يقرأ آآ يقرأ الفاتحة يوسم نعم بسرعة لانها مستثناة على القول بوجوبها والجمهور يرون انه يستمع وينصت ولا يجب عليه قراءة الفاتحة نعم محل الاستفتاح لو جاء مسبوق في غير القيام. والامام في حال غير القيام. هل هل يقرأ دعاء الاستفتاح؟ لا. في غير القيام الاستفتاح - [00:27:42](#)

خاص بالقيام اذا جاء والامام راع او الامام ساجد قبل تكبيرة الاحرام وهو منتصب ثم يكبر تكبيرة الركوع وليس الاستفتاح له. احسن الله اليك. ومن لطائف عفا الله عنك انها طهارة للفم مما كان يتعاطاه من اللغو والرفث. نعم السعادة يمكن يذكر المؤلف معنى الاستعاذة اعوذ - [00:28:07](#)

يعني الود والتجى واعتصم بك يا الله من شر الشيطان هذا الشيطان الذي يريد ان يضلني اعوذ فهي التجاء واحتماء بالله عز وجل اعوذ ان الود والتجى واحتمي بك يا الله من شر هذا الشيطان العدو اللدود الذي يريد ان يفسد علي صلاتي. نعم ومن لطائف - [00:28:27](#)

عفا الله عنك ومن لطائف الاستعاذة انها طهارة للفم مما كان يتعاطاه من اللغو والرفث. وتطيب له. وهو لتلاوة كلام الله وهي استعاذة بالله واعتراف له بالقدرة. وللعبد بالضعف والعجز عن مقاومة هذا العدو المبين الباطني. الذي لا يقدر على منعه - [00:28:44](#) ودفعه الا الله الذي خلقه. نعم هذا لا شك ان هذه معاني معاني عظيمة للاستعاذة استعاذة التجاء واحتماء بالله عز وجل وطهارة للفم. يظهر الانسان فمه من اللغو والرفث ويظهر فمه للاستعداد للقراءة. ويلتجى ويعتصم بالله عز وجل فهو اعتراف بروبية الله وقدرته. واعتراف بضعف العبد - [00:29:04](#)

فيها فضل عظيم الا ينبغي للانسان ان ان يخل بها اعد عفا الله عنك ومن لطائف الاستعاذة انها طهارة للفم مما كان طه من اللغو والرفث وتطيب له وهو لتلاوة كلام الله وهي استعاذة بالله واعتراف له بالقدرة وللعبد بالظعف والعجز عن - [00:29:29](#)

مقاومة هذا العدو المبين الباطني الذي لا يقدر على منعه ودفعه الا الله الذي خلقه ولا يقبل مصانعة ولا يدارى احسان بخلاف العدو من نوع الانسان. كما دلت على ذلك آيات من القرآن في ثلاث من المثاني. يعني الشيطان الجني لا لا يفيد - [00:29:49](#)
مصالحة بخلاف الشيطان الانسي تحسن اليه وتصانعه وتدرأ شره بذلك. اذا احسنت الى العدو الانسي اذا احسنت اليه واهديت له يعني رددت عليه بالكلام الطيب سلمت من شره. اما الشيطان الجني ما في حيلة ما يقبل المصالحة. ما في الا الاستعاذة بالله. هذا

الاستعاذة - [00:30:09](#)

سعادة طهارة في الفم واستعاذة بالله عز وجل واحتمال والتجاء بالله وترف بقدرته وربوبيته واعتراف بعجز الانسان وظعفه. نعم عفا الله عنه كما دلت على ذلك آيات من القرآن في ثلاث من المثاني. سبق هذا نعم عفا الله عنك. وقال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم

سلطان - [00:30:29](#)

وكفى بربك وكيلا. وقد نزلت الملائكة لمقاتلة العدو البشري. هذا يعني في غزوة بدر في غزوة حنين نزلت الملائكة تقاتل مع العدو البشري. نعم. عفوا. فمن قتله العدو الظاهر البشري كان شهيدا. ومن قتله العدو الباطني كان - [00:30:48](#)
اذا يعني العدو نوعان عدو من الانس وعدو من الجن. فالعدو من الانس الكافر اذا قتل الكافر المسلم صار شهيدا. واما العدو من الجن هو الشيطان قال اذا قتل الشيطان شخصا وهذا فرض مطرود عن رحمة الله اذا قتله قتلنا معنويا فمن قتله العدو الانسي -

[00:31:08](#)

والشهيد المسلم اذا قتله الكافر هو سيد. واذا قتله الشيطان فهو طريد مطرود عن رحمة الله. استولى عليه الشيطان. فرق بين قتل العدو الانسي وقتل عدو الجن قتل العدو الانسي للمسلم شهادة. وقتل العدو الجني للانسان طرد عن رحمة الله. نعم. احسن الله اليك.

ومن غلبه العدو - [00:31:28](#)

والظاهري كان مأجورا. ومن قهره العدو الباطني كان مفتونا او موزورا. نعم هذا دون القتل يعني اذا قتل الغلبة العدو الجني الانسي العدو اذا غلب اذا قهر العدو الانسي المسلم كان مأجور مأسور - [00:31:48](#)

وله اجر اما اذا غلبها العدو الجني فهو مأسور. نعم. احسن الله اليك. ولما كان الشيطان يرى الانسان من حيث لا يراه استعاذ منه بالذي يراه ولا يراه الشيطان. اشارة الى قوله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. هذا هو الاصل ان الشيطان يرى له. يعني يرى

الانسان - [00:32:08](#)

من بني ادم وهو لا يراه. هذا في الغالب وقد يراه الانسان. قد يتمثل الجندي للانسان ويراه في بعض الاحيان. يتصوره قد يراه

الانسان. وكما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الشيطان الجني الذي اراد اتي بشعلة لاحراق النبي فاخذه - [00:32:28](#)

وذعته حتى وجد برد لعابه وقال اردت ان اربطه في سارية من سواري المسجد حتى يلعب به صبيان واهل المدينة. قد يتمثل الجني

للانسان ويراه قد يرى الانسان الانس قد يرى ويجد بعض الحال لكن هذا قليل والغالب انهم يرونه ولا نراهم - [00:32:44](#)

ولهذا امر الله بالاستعاذة بالله من شرهم. نستعيذ بالله من شرهم نستعيذ بالله الذي يراهم. نحن لا نراهم. الشياطين ولكن الله يراهم.

فنستعيذ بالله الذي يراهم ان يكفيننا شرهم انه يراكم الشيطان هو وقبيله من حيث لا ترونه. نعم. يعني هذا في الغالب - [00:33:01](#)